

# اعلام السيسي "يطبل" لقرار زيادة سعر رغيف العيش



الأربعاء 4 أغسطس 2021 م 12:22

في الوقت الذي تصدر فيه وسم "إلا رغيف العيش" منصات التواصل الاجتماعي، احتجاجا على إعلان السيسي رفع سعر رغيف الخبز المدعوم، سوقت وسائل إعلام الانقلاب قرار الجنرال على أنه "إنجاز جديد يصب في مصلحة المواطن".

كان السيسي قد تحدث، أمس الثلاثاء، خلال افتتاح مجمع الصناعات الغذائية في محافظة المنوفية في دلتا النيل، قائلاً "حان الوقت أن رغيف العيش يزيد ثمنه، مش معقول أدي (أعطي) 20 رغيف بثمن سجارة، هذا الأمر يجب أن يتوقف، مش هقول (لن أقول) إننا هننزوه أوي (سنزيده كثيراً)، ولكن هذا الأمر يجب أن يتوقف". وأضاف أنه تم تثبيت سعر رغيف الخبز المدعوم لمدة 20 أو 30 عاماً، ولا يمكن لهذا الوضع أن يستمر، مشيراً إلى أنه سيتحمل مسؤولية تغيير هذا الوضع.

كلام السيسي الذي قوبل بغضب شديد واستنكار على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، صاحبته حملة من التطبيل والتبرير من فضائيات ومواقع إخبارية تابعة للاستخبارات، فزعم موقع "العربي اليوم" أن الفلاحين سعداء برفع سعر الخبر، وأن ذلك كان استجابة من السيسي لهم، في حين نقلت مواقع أخرى، مثل "أخبار اليوم"، ما سقته بـ"فرحة المواطنين".

وذكرت البرامج الحوارية بالإنجازات التي لا يشعر بها "أعداء الوطن" و"الطابور الخامس" من وجهة نظرها، وهو ما أكدده المذيع المقرب من الأجهزة الأمنية أحمد موسى، على فضائية "صدى البلد"، إذ قال إن "الرئيس السيسي تعهد ببناء مصر من جديد وقال كلنا هنبني سوا (سنبني معًا)، وانتو شفتووا (أنتم شهدتم) من 7 سنين الدولة كانت عاملة ازاي، البنزين والأسعار والتضخم، ولدلوقتى شفوفوا (والآن انظروا) كل حاجة متوفرة، وعندنا مخزون كبير من القمح والرز والزيت".

ووضرب موسى المثل بقرار تعويم الجنيه حين قال: "كل القرارات اللي الرئيس بيأخذها (يتخذها) بشجاعة لمصلحة الشعب وبيشيل (يتحمل) مسؤوليتها بشجاعة، زي قرار 3 نوفمبر 2016، دلوقتي (الآن) شفوفوا الدولار متوفر، وعندنا احتياطي ومعدلات نمو مش موجودة في المنطقة".

نشأت الديهي في برنامجه "بالورقة والقلم" على فضائية "تن" ذكر أيضاً بإنجازات السيسي المزعومة: "السيسي بيحال المشاكل من جذرها زي مشكلة الكهرباء عالجناها من جذرها وعملنا محطات، مشكلة المدارس مشكلة العشوائيات مشكلة الطرق".

وحاول الديهي إظهار مشكلة الخبز كحل لمشكلة التغذية المدرسية، "عندنا 13 مليون طفل ودول (هؤلاء هم) المستقبل ولما ألاقيهم عندهم تشوه غذائي، مش هيعرف يفكر كوييس، مش هيعرف ينتاج كوييس، مش هيعرف يلعب رياضة، ولازم أطور نشأتهم علشان لما يكبر بيقى راجل سليم".

تامر أمين على فضائية "النهار" في برنامجه "آخر النهار" أسهب في شرح فوائد تغذية التلاميذ بقوله: "فيه أهالى مش قادرة تغذى ولادها، ولازم الأولاد يدخلهم بروتين ونشويات أثناء اليوم، والوجبة المدرسية من أهم مكونات الجسم السليم". وأشار أمين إلى تأكيد السيسي على خطورة الزيادة السكانية: "الزيادة البشرية دي أكبر عائق أمام التنمية، ولازم نشوف حل للموضوع ده".